

تعرف على سقف الأجور في «الليجا»؟



متابعة: ضمياء فالح

عزز سقف الأجور الجديد في الليجا الإسبانية من قدرة نادي برشلونة على الإنفاق الكبير في الصيف بعدما كان مديناً بـ125 مليون استرليني في الموسم الماضي وطلب منه الاتحاد الإسباني لكرة القدم خصم أجور لاعبيه عقب موسم التنقلات الشتوية في يناير.

وكانت «الليجا» وضعت سقفاً للأجور في 2013 في محاولة للسيطرة على إنفاق الأندية وإبعادها عن شبح الديون ويحصل كل ناد على حصته وفقاً لعوائده من حقوق الرعاية والبت وبيع لاعبين لذا يتصدر قطبا الليجا ريال مدريد وبرشلونة بفارق كبير، عن منافسيهما سقوف العقود.

ويطبق نموذج سقف الأجور في الرياضات الأمريكية مثل كرة القدم الأمريكية والسلة، لكنه ليس شائعاً في البطولات المحلية الأوروبية الكبرى.

ويعني السقف الحد الأقصى للأجور التي يمكن للأندية دفعها للاعبين، دون الإخلال بلوائح اللعب المالي النظيف، وذلك بعد حساب الإيرادات وعوائد الأندية.

وعاد برشلونة للنطاق الآمن في سقف الأجور، بعد معاناته من أزمة مالية طاحنة عطلت تسجيل اللاعبين في الفترة الماضية.

وقام برشلونة بتفعيل عدة رافعات اقتصادية ببيع عدد من أصوله وحقوق البث التلفزيوني، من أجل تحسين وضعه المالي قبل بداية الموسم الحالي.

وكشفت رابطة الدوري الإسباني (الليجا) الجمعة عن سقف الأجور الجديد ويتصدره ريال مدريد بطل أوروبا بـ 592 مليون استرليني، ويعني ذلك قدرة هائلة على القيام بتعاقدات كبيرة ومنح لاعبيه الجدد رواتب عالية، لكنه لم يفعل ذلك وكان إنفاقه في الصيف أقل من برشلونة الذي احتل الوصافة بـ 569 مليون استرليني، علماً أن سقف أجور برشلونة بلغ الموسم الماضي 144.3 مليون فقط، بعدما كان النادي الوحيد الذي كان يدفع أجوراً أكبر من قدرته المالية.

وجاء أتلتيكو مدريد ثالثاً بـ 295 مليوناً وأشبيلية بـ 172 مليوناً وفياريال بـ 130 مليوناً وريال سوسبيداد بـ 116 مليوناً وأتلتيك بلباو بـ 110 ملايين وريال بيتيس بـ 83 مليوناً وفالنسيا بـ 65 مليوناً وإسبانيول بـ 62 مليوناً وخيتافي بـ 59 مليوناً وسلتا فيجو بـ 54 مليوناً وأوساسونا بـ 45 مليوناً وألميريا بـ 43 مليوناً، وكل من رايو فايكانو وريال مايوركا بـ 42 مليوناً وبلد الوليد وقادش بـ 39 مليوناً وألتشي وجيرونا بـ 37 مليون استرليني.

وفي سياق متصل، كشف تقرير عن قدرة برشلونة على إنهاء عقد مدافعه المخضرم جيرارد بيكيه الموسم المقبل رغم موافقته على اقتطاع أجره بل عرض بيكيه اللعب مجاناً للفريق الكتالوني لكن الليجا أكدت عدم مشروعية هذا العرض. ووفقاً لتقرير إسباني، إن لم يلعب بيكيه أكثر من 35 في المئة من مباريات فريقه هذا الموسم سيكون من حق برشلونة إنهاء عقده الممتد حتى 2024 من طرف واحد في الصيف.

ولعب بيكيه أكثر من 600 مباراة لبرشلونة وفاز معه بـ 30 لقباً لكنه الآن يتنيل خيارات مدربه وزميله السابق تشافي مع تقدم كوندي وأراوخو وكريستنسن وإيريك جارسيا عليه.

وبدأ برشلونة بشكل مثالي موسمها وفاز بـ 4 مباريات من 5 وسجل 16 هدفاً، لكن بيكيه لعب 45 دقيقة فقط وكانت في الشوط الثاني من مباراة الفريق أمام فيكتوريا بلزن في دوري أبطال أوروبا